الدرس السابع فنيات كتابة المقال / أساليب الكتابة الإيضاحية والإقناعية

1ـ مفهوم المقـال

1ـ 1 لـــغة

من قالَ يَقُولُ قَوْلاً ومَقالًا ومَقَالَةً : "تعني نطقَ وتكلّمَ وأخبرَ ، تُشتق كلمة "**مقالة** "في اللغة العربية من الجذر اللغوي "**ق و ل** ."هذا الجذر يدور حول معنى الكلام، النطق، البيان، والإخبار، القَوْلُ :هو اللفظ الذي يُعبّر به عن المعنى، أو الكلام نفسه، المَقَالَةُ (بفتح الميم :(هي مصدر ميمي يُفيد اسم المكان أو الزمان أو الحدث .هنا، هي تُشير إلى:ما قِيلَ :أي الكلام الذي تم قوله أو بيانه".1

1ـ 2 اصطلاحـا

اختلف الباحثون والكتاب في تعريف المقالة، فمنهم من يرى أنها عبارة عن مجموعة من الخواطر والتأملات لا تجري على نسق معين، وليس لها نظام خاص بل يمارس الكاتب حريته كاملة في الطريقة التي يصوغ فيها أفكاره وتأملاته، حيث يعرفها الدكتور جونسون أحد كتاب المقالة في أطوارها المبكرة بأنها نزوة عقلية لا ينبغي أن يكو لها ضابط من نظام، وهي قطعة لا تجري على نسق معلوم، ولم يتم هضمها في نفس كاتبها2.

عرفها الدكتور محمد يوسف نجم بأنها" قطعة نثرية محدودة في الطول والموضوع، تكتب بطريقة عفوية سريعة خالية من الكلفة والرهق، وشرطها الأول أن تكون تعبيرا صادقا عن شخصية الكاتب"3.

وعرفها الأستاذ سيد قطب بأنها" فكرة قبل كل شيء وموضوع؛ فكرة داعية وموضوع معين يحتوي قضية يراد بحثها، قضية تجمع عناصرها وترتب بحيث تؤدي إلى نتيجة معينة، وغاية مرسومة من أول الأمر، وليس الانفعال الوجداني هو غايتها، ولكنه الاقتناع الفكري"4.

وعرفها الدكتور عبد الرازق الطويل بأنها" تتناول الموضوعات التي يمتزج فيها الفكر بالعاطفة، في عبارة واضحة منتقاه مع ملاءمة بين اللفظ والمعنى، وما يشيعه من إيحاءات"5.

ويصفها الأستاذ أنيس المقدسي بأنها" لا تختلف كثيرا عن الشعر الوجداني المعبر عن اختيارات الشاعر الخاصة، فالقصيدة لا تعد من الشعر الجيد إذا خلت من طلاوة التعبير وجمال التصوير، أو إذا جفت فجاءت بلا ماء أو

رواء، كذلك المقالة، على أن جمال التعبير والتصوير فيها لا يعني تكلف البدائع البيانية، والتوهجات العاطفية، بل يراد بها الاستعراض السوي الشائق الذي يجمع بين الإيجاز ودقة الملاحظة وخفة الروح"6.

ويمكن أن نجمل وصف المقالة فيما يلي:

-قطعة نثرية محدودة الطول.

-ينبغي أن تكون متسمة بالأصالة، بمعنى التعبير عن الذات.

-تقدم فكرة، أو موضوعا، أو قضية جديرة بالمناقشة.

-تحمل الإقناع، والإمتاع.

-يبرز فيها الانفعال الوجداني.

-عباراتها واضحة، منتقاة.

-فيها دقة الملاحظة، وخفة الروح.

2ـ البناء الفني للمقالة

ينبغي أن تكون المقالة متماسكة البناء، متآلفة الأجزاء، ألفاظها على قدر معانيها، ومعانيها ملائمة لغرضها، والتصميم الدقيق للمقالة يتكون من ثلاثة أجزاء، هي:

1 -**المقدمة:** تتألف من معارف مسلم بها لدى القراء، قصيرة، متصلة بالموضوع، معينة على ما تعد النفس له من معارف تتصل به، وهي تمهيد ملائم للدخول في الفكرة الرئيسة.

2 -**الغرض" صلب الموضوع":** والغرض -أو"صلب الموضوع -"هو النقطة الرئيسة أو الطريقة التي يؤديها الكاتب، سواء انتهت إلى نتيجة واحدة أم عدة نتائج هي في الواقع متصلة معا، وخاضعة لفكرة رئيسة واحدة، ويكون العرض منطقيا مقدما الأهم على المهم، مؤيدا بالبراهين، قصير القصص أو الوصف أو الاقتباس، متجها إلى الخاتمة؛ لأنها مفاده الذي يقصده.

3 ـ الخاتمة: هي ثمرة المقالة وعندها يكون السكوت،" فلا بد أن تكون النتيجة طبيعية للمقدمة والعرض، واضحة، صريحة، ملخصة للعناصر الرئيسة المراد إثباتها، حازمة تدل على اقتناع ويقين، لا تحتاج إلى شيء آخر لم يرد في المقالة7."

3 ـ أنواع المقـال

أولا: المقال بالنسبة لموقف الكاتب

يكون المقال بالنسبة لموقف الكاتب ذاتيا أو موضوعيا، وقد يكون موضوعيا ذاتيا، ويفرق بينهما بأن المقال الذاتي تبدو فيه شخصية الكاتب واضحة، ويفيض أسلوبه بالعاطفة، ويستند إلى الصور الخيالية، الصفة البديعية، ويزخر بالألفاظ القوية، والكلمات الجزلة. أما المقال الموضوعي فالكاتب فيه يجلو موضوعا معينا، ويقوم على تصميم محكم، وتنسيق بديع، ويخلو أسلوبه من الحشو والاستطراد، ويعتمد على المصطلحات مع ضرورة المحافظة على بنائه القائم على المقدمات والعرض والنتائج.

1 -المقال الذاتـــي

هو المعبر عن عواطف الكاتب، والمصدر لانفعالاته الصادقة عن ذات نفسه أمام خاطرة عابرة، أو مشهد مؤثر، أو حدث وقع. وتبرز شخصيته من خلال أفكاره الممزوجة بمشاعره المتأججة، معبرا عنها بأسلوب رائق، ولفظ فائق، وخيال خصب، وبيان رائع، ومعان دقيقة .وأنواعه هي:

أ -المقال الشخصـي

هو المعبر عن تجارب الكاتب الخاصة، وانعكاسات الحياة في نفسه.وهو لون من الحديث الشخصي، والمسامرة اللطيفة، ويمتاز بتألق الفكاهة، ووضوح السخرية التي تكشف عن اتجاهات الكاتب وألوان شخصيته .وأبرز كتاب هذا اللون :محمد السباعي، وابراهيم عبد القادر المازني، وأحمد أمين، ومي زيادة، وميخائيل نعيمة.

ب -المقال الاجتماعي

يعالج مشكلة من المشاكل الاجتماعية، وينقد العادات السيئة، والتقاليد الضارة، وينفر مما هو ضار، ويرغب في النافع المفيد. ودور الكتاب فيه المشاركة فيما يدور حولهم على طريقة تقوم على الملاحظة الدقيقة، والعمق والتأمل

فيما يحيط بهم، والاتزان في الحكم، والبراعة في التهكم والسخرية، من العادات التي تضر بالمجتمع .وأشهر كتابه :جمال الدين الأفغاني، وعبد الرحمن الكواكبي، وقاسم أمين، ومصطفى لطفي المنفلوطي.

ت -المقال الوصـــفي

الذي يصور البيئة المكانية التي عاشها الكاتب تصويرا ينم عن إحساس عميق، وبصر نافذ، وإدراك واع، مع دقة الملاحظة والتعاطف مع الطبيعة والوصف الحي الذي ينقل أحاسيس الكاتب ومظاهر الطبيعة، كما تتراءى في نفسه بصدق وأمانة وإخلاص .ويمثل هذا اللون في أدبنا" :وحي البحر "و"بجوار شجرة الورد "و"مع الطير "لأحمد أمين و"الصخور "لميخائيل نعيمه و"مجال الطبيعة "للعقاد و"الربيع "للرافعي.

ث -المقال الانطباعي

هو الذي يصور انطباعات الكاتب عن أناس عاش معهم، أو حيوانات وقع نظره عليها، أو مشاهد اكتشفها، أو تأثر بعالم جديد لم يؤلف. وهذا اللون من الكتابة يحتاج لعقل مرن سريع التأثر والتكيف والاستجابة بما يعن له حتى يدرك المعاني التي تكمن وراء ما تقع عينه عليه .وأمثلة هذا اللون عديدة في أدبنا المعاصر مثل" :رحلة "لأحمد أمين و"في الزورق "للعقاد و"رغيف وإبريق ماء "و"غدا تنتهي الحرب "لميخائيل نعيمة.

ج ـ مقال السيـــرة

يترجم الكاتب فيه سيرة إنسان حي، ويعكس مدى تأثره به وانطباعه عنه. والكاتب يه يعتمد على حسن التنسيق، وجلال التعبير حتى تبدو الشخصية الموصوفة كأنها تحدثنا، فتعجب بها إذا راقتنا، وتنفر منها إذا ساءتنا .ومن أمثلة هذا اللون في أدبنا" :شخصية عرفتها "و"الشيخ مصطفى عبد الرازق "لأحمد أمين و"حافظ "للبشري و"قاسم أمين الفنان "للعقاد و"العقاد والمازني "لتيمور.

ح ـ المقال التأمـــلي

الذي يصور مشكلات الحياة الخفية، ويكشف أسرار الكون الدقيقة، ويعلل فوازع النفس البشرية، بحيث لا يلتزم الكاتب فيه بنهج الفلسفة ونظامها المنطقي. ويمثل هذا اللون في أدبنا" ميخائيل نعيمة "في كتاباته التي تكشف عن روح الشرق، وتنبه إلى خصائصه الروحية والفكرية.

2ـ المقال الموضوعـــي: الذي يتجرد الكاتب فيه عن شخصيته، وتتوارى فيه عواطفه، ويعالج موضوعه معالجة تقوم على تقصي الأفكار، وتنسيق المادة المدروسة، وإبراز عناصرها، مستخدما الأسلوب المحدد الدقيق الذي يهتم بإبراز الفكرة وتوضيحها، مدعما بالأدلة والبراهين، وأنواعه هي:[9]

أ -المقال النقـــدي

الذي يحلل مذهبا أدبيا تحليلا واعيا، أو ينقحه معتمدا في ذلك على النظريات الأدبية السائدة، وتتوقف قدرة الكاتب على تذوقه للعمل الأدبي، وتعليل الأحكام وتفسيرها. ويشترط فيه أن يكون ذا موضوع واحد، وتأتي أحكامه واضحة، ويتجرد الناقد خلاله من أحقاده، ويتوخى العدالة في أحكامه، وأن يكون عالما بالمثل العليا قبل التعرض لأي فكرة أو عاطفة أو أسلوب .وأبرز رجاله :العقاد، والمازني، وأحمد أمين، وطه حسين، والرافعي.

ب -المقال الفلســـفي

الذي يعرض شئون الفلسفة، ويحلل قضاياها، ويفسر غامضها بلغة الأدب وأسلوب الأدباء. وعلى الكاتب فيه أن يعرض مادته بكل دقة ووضوح حتى لا يضل القارئ في متاهات الموضوع .ومن أشهر رجاله :أحمد لطفي السيد، وعلي أدهم، وزكي نجيب محمود، وأحمد فؤاد الأهواني، وغيرهم ممن اهتموا بالكتابات الفلسفية في عصرنا الحاضر.

ت ـ المقال السياســـي

يتناول مشكلة حزبية، أو فكرة سياسية أو وطنية أو دولية، ويهاجم الاستعمار على اعتدائه على الحريات، ويبصر الجمهور بما يحيط ببلاده، ويستثيره للذود عن مقدساته بأسلوب سهل بعيد عن الزخرفة، ويعتمد فيه على إثارة العواطف .ومن أبرز كتابه :الشيخ علي يوسف في صحيفة" المؤيد"، ومصطفى كامل في صحيفة" اللواء"، وتقرؤه اليوم في الأهرام لعبد الله عبد الباري وإبراهيم نافع، وفي الأخبار لإبراهيم سعدة، وعبد الحميد الكاتب، وغيرهم من الكتاب.

ث -المقال التاريــخي

الذي تناول عصرا مضى، أو ثورة سلفت، أو شخصية ولت، بلغة الأدب وطريقة الناثرين، لا بلغة التاريخ وأسلوب المؤرخين، ويعتمد الكاتب فيه على الحقائق والأخبار والروايات. وعلى الكاتب أن يربط بين حلقات الواقع بخياله

حتى يخرج منها سلسلة متصلة دائمة .وأبرز كتّابه :عبد القادر حمزة، وعبد الرحمن الرافعي، ومحمد أنيس، وغيرهم ممن يهتمون بالكتابات التاريخية على صفحات الصحف التي نطالعها اليوم.

ج ـ مقال العلوم الاجتماعيـــة

الذي يعرض شئون السياسة وأحوال المجتمع، ومشاكل الاقتصاد عرضا موضوعيا، يعتمد على الإحصائيات الدقيقة، والموازنات السليمة، والتحليلات الواعية .وأبرز كتّابه :قاسم أمين وملك حفني ناصف، وهدى شعراوي، ومنصور فهمي، وعلي عبد الواحد وافي، وعبد العزيز عزت، وأحمد زكي، وعبد المحسن صالح، وغيرهم مما تحفل مجلاتنا العربية بكتاباتهم الحية، وأدائهم الطيب، وأساليبهم الواضحة.

ح -المقال الصحفـــي

يتناول الظروف السياسية القائمة، وما تتركه من مشكلات تحتاج لحل سريع ورأي حاسم. وتاريخ الأمة العربية الحديث والمعاصر مر بمشكلات سياسية داخلية وخارجية، تتطلب من رجال الصحافة تحليلها ومناقشتها على بساط البحث للعرض والاستنتاج. والكاتب فيه مقيد بموضوعات معينة لا تتجاوز أنهارا معينة. ويمتاز بالبساطة في التعبير؛ لأنه يمثل اللغة اليومية لعامة المثقفين، ويختلف طولا وقصرا، وتتعدد ألوانه بتعدد فنونه .ومن أبرز كتّابه :محمد حسنين هيكل، ومحمد التابعي، وفكري أباظة، وأنيس منصور، ومحمد زكي عبد القادر، وعلي حمدي الجمال، وموسى صبري، وغيرهم ممن يعملون في صحف اليوم.

ثانيا :المقال بالنسبة لأسلوب الكاتب

قد يعتمد الكاتب في أسلوبه على جلال التعبير، وجمال التصوير، وعذوبة الألفاظ، وخصوبة الخيال فيما يصور أو يعبر. وقد يؤثر الأسلوب الذي يقوم على سرد الحقائق والتدليل عليها، وتحديد المفاهيم بدقة ووضوح وبعد عن المشاعر والعاطف .ومن ثم جاء المقال بالنسبة لأسلوب الكاتب نوعين :أدبي وعلمي.

أ -المقال الأدبـــي

الذي يدرس شخصية أو ظاهرة أو اتجاها أو أثرا في الأدب والنقد، أو يتناول الفنون الجميلة والنظريات الفلسفية الاجتماعية التي ترسم خطى المثل العليا :الخير والحق والجمال. ويتميز بأسلوب كاتبه وانطباعاته وتجاربه الوجدانية

والنفسية، وخلوه من عيوب الأداء اللغوي،وأبرز رجاله :مصطفى لطفي المنفلوطي، ومصطفى صادق الرافعي، وأحمد حسن الزيات، ومي زيادة، وطه حسين، وغيرهم.

ب ـ المقال العلمي

الذي يعرض نظرية من نظريات العلم، أو مشكلة من مشكلاته عرضا موضوعيا صرفا، بأسلوب يتميز بالدقة في تحديد المفاهيم، ويعتمد على الأدلة والبراهين والحجج القاطعة، ويدعم في الغالب بالأرقام والإحصائيات والشواهد والتجارب. ويمتاز بالوضوح والاستقصاء، والدخول في الموضوع مباشرة، ووضع المصطلح العلمي في المكان اللائق به .وأبرز رجاله :يعقوب صروف، وفؤاد صروف، وأحمد زكي، وغيرهم ممن برزوا في هذا المجال.10

4ـ تطور المقال في الأدب العربي القديم

بدت ملامح المقال في الأدب العربي منذ القرن الثاني الهجري في رسائل الأدباء وفصول البلغاء التي تناولت أشياء من الفكر والاجتماع والأدب والنقد، وعبرت عن ذاتهم وأفكارهم الشخصية والموضوعية في موضوعات محددة، وصور مركزة. ولو تناول نقاد العرب الرسائل والفصول -التي خلفها أسلافنا- بالدراسة والنقد، لا مدونا بثروة لا تنفذ، ومعين لا ينضب من الأبحاث الخلقية والاجتماعية؛ لأنها مقالات تناولت الناس -إذ ذاك- مكتوبة في كراسات كما نتناول المقالات اليوم في الصحف والمجلات. ومن أعلام الأدب العربي القديم الذين اهتموا بالمقال نذر منهم:11

أولا :الحسن البصري هـ21-110هـ

أكبر وعاظ عصره، عرف بالزهد والورع والتقوى والفصاحة والحكمة، ومن عباد الله الصالحين الذين تفقهوا في الدين، ورسالته طويلة، تتميز بالأسلوب الوعظي الذي يقوم على تبصير الناس بأحوال دينهم وآخرتهم، وتنصح الحكام في رسم مبادئ الحكم كما ينبغي أن تكون. تعد الرسالة من المقالات الاجتماعية والسياسية التي تهدف إلى بث المثل الأخلاقية الجيدة، وترسم مبادئ الحكم السليمة التي يرتضيها الدين الإسلامي السمح

ثانيا: عبد الحميد بن يحي الكاتب 132هـ-750م

تربع عبد الحميد على عرش الكتابة العربية؛ لبلاغته وحلو حديثه وسلامة تعبيره وحواره الذي يجري على لسانه عفو الخاطر، ومن أبلغ ما أوثر عنه من جمل قصار، منها قوله" :العلم شجرة ثمرتها الألفاظ، والفكر بحر لؤلؤه الحكمة"، ومن ثم أطلق الثعالبي عبارته المشهورة عليه فقال" :بدئت الكتابة بعبد الحميد، وانتهت بابن العميد."

ثالثا :عبد الله بن المقفع

كاتب عربي -فارسي الأصل- يعد ثمرة من ثمرات الثقافة الإسلامية، ونتاج الحضارة العربية، ويعتبر من خيرة الكتاب الذين عرفوا بعمق الفكرة ورشاقة الأسلوب، ورقة العبارة، لابن المقفع رسائل عديدة طويلة وقصيرة، تحمل الحكمة والبلاغة في كل كلمة من كلماتها، وتبلغ القمة من الجمال والإمتاع.

رابعا :الجاحظ: 150-255هـ

في آثار الجاحظ رسائل وفصول تعد نماذج عليا للمقال في الأدب العربي القديم، وتشبه المقالات في عصرنا الحديث؛ لأنها تتناول موضوعات فردية واجتماعية تناولا أدبيا. يعتمد الجاحظ فيها على إثارة العواطف، وتأجج المشاعر، وتتسم بتدفق الأفكار، وتلوين الصور، وتنويع موسيقى العبارات، مع الانطلاق في التعبير، والتحرر من القيود.

5 ـ تطور المقال في الأدب العربي الحديث

أدركنا أن العرب لم يعرفوا المقال بمفهومه الحديث، وإنما عرفوا قالبا قريبا منه على شكل رسالة، تناولت بعض الموضوعات الأدبية والاجتماعية والسياسية، وخاطبوا بها طبقة من المثقفين في زمانهم. أما المقال في وصفه الفني اليوم، فقد ولد مع الصحافة في القرن التاسع عشر، ونشأ في ظلها، وترعرع في أحضانها، بعد أن فرضته ضرورات الحياة ومتطلبات العصر، يخاطب جموع الأمة دون تعمق، بحيث تبدو فيه البساطة والجمال الفطري، ومن ثم أصبح "المقال يتناول موضوعا يتصل بقضية حية في صورة محددة ومركزة، ويتجه إلى الجماعة، ويخضع في أسلوبه لمقتضيات الصحافة التي نشأ فيها هذا الفن.12

6ـ تطور المقـال في الجزائـــر

مر تطور المقال في الجزائر بمراحل متعددة، بدءًا من فترة الإرهاصات والتأثر بالنماذج التقليدية، وصولًا إلى مرحلة التأسيس والتخصص والأكاديمية بعد الاستقلال .شهد الأدب الجزائري تطورًا ملحوظًا في فن المقال، حيث انتقل من مرحلة الاهتمام بالصنعة اللفظية إلى مرحلة التركيز على المضمون والمعاني، مع تأثير متزايد للاتجاهات الأدبية والفكرية الحديثة.ومن مراحل تطور المقال الأدبي في الجزائر:

1ـ مرحلة الإرهاص والتقليد: في هذه المرحلة، تأثر الكتّاب الجزائريون بالنماذج العربية القديمة، خاصة في فن المقامة، وحاولوا تقليد أساليبها اللفظية والبلاغية.

2ـ مرحلة التأسيس والتخصص: مع ظهور الصحافة والطباعة، شهد الأدب الجزائري تطورًا ملحوظًا، وتأسست مدارس أدبية ونقدية، وبدأ الكتّاب الجزائريون في التعبير عن قضايا مجتمعهم وواقعهم.

3ـ مرحلة النضج والإبداع: في هذه المرحلة، نضجت خصائص المقال الأدبي الجزائري، وتنوعت موضوعاته، وانعكست عليه تأثيرات الفكر الغربي، مع الحفاظ على الهوية العربية والإسلامية.

4ـ مرحلة ما بعد الاستقلال: شهدت هذه المرحلة تحولات كبيرة في الأدب الجزائري، بما في ذلك المقال، حيث أصبح أكثر قربًا من القضايا الاجتماعية والسياسية، وعبر عن تطلعات الشعب الجزائري بعد الاستقلال.

7ـ أبرز سمات تطور المقال الأدبي في الجزائر:

- التأثر بالتراث العربي: تأثر الكتّاب الجزائريون بفنون الأدب العربي القديم، مثل المقامة، وحاولوا استلهامها وتطويرها.
- التأثر بالفكر الغربي: تأثر الكتّاب الجزائريون بالفكر الغربي، خاصة في مرحلة النضج والإبداع، مما أثر على أساليبهم ومضامينهم
- التركيز على القضايا الاجتماعية والسياسية: عبر الكتّاب الجزائريون عن قضايا مجتمعهم وواقعهم، وعبروا عن تطلعات الشعب الجزائري في مرحلة ما بعد الاستقلال.
- التنوع في الأساليب والمضامين: تطور المقال الأدبي الجزائري من حيث الأسلوب والمضمون، وتنوعت موضوعاته لتشمل جوانب مختلفة من الحياة.

8ـ أشهر الكتّاب الجزائريين في مجال المقال

محمد البشير الإبراهيمي: من رواد المقال في الجزائر، وله مساهمات كبيرة في الحركة الوطنية والأدبية.

مولود فرعون: من الكتّاب البارزين في الأدب الجزائري، وله العديد من المقالات الأدبية والاجتماعية.

كاتب ياسين: من الكتّاب الجزائريين الذين تأثروا بالفكر الغربي، وترك بصمة واضحة في الأدب الجزائري الحديث.

بشكل عام، يمثل تطور المقال الأدبي في الجزائر انعكاسًا لتطور الحركة الأدبية والفكرية في البلاد، حيث استطاع الكتّاب الجزائريون أن يعبروا عن هويتهم الوطنية وأن يواكبوا التطورات العالمية في الأدب والفكر.

الهوامش

1ـ ابن منظور، لسان العرب، ط3، دار صادر ، بيروت،ج1، 1414هـ ، ص: 159.

2ـ إبراهيم إمام: دراسات في الفن الصحفي، الأنجلو المصرية، القاهرة "د. ت" ص:180.

3ـ محمد يوسف نجم: فن المقالة، ط4، دار الثقافة، بيروت، د. ت، ص59.

4ـ سيد قطب: النقد الأدبي: أصوله ومناهجه، ط4، بيروت، 1966، ص 92.

5ـ عبد الرازق الطويل: المقالة في أدب العقاد، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1978، ص107.

6ـ أنيس المقدسي: الفنون الأدبية وأعلامها في النهضة العربية الحديثة، ط4، دار العلم للملايين، بيروت 1984، ص230ـ 231.

7ـ ينظر: أحمد الشايب، الأسلوب، المطبعة الفاروقية، الإسكندرية 1939م، ص94.

8ـ ينظر: السيد مرسي أبو ذكري، المقال وتطوره في الأدب المعاصر، ط1، دار المعارف، القاهرة، 1982،ص: 77ـ 78.

9ـ ينظر: المرجع نفسه، ص: 73ـ 76.

10ـ ينظر: المرجع نفسه، ص: 80ـ 81.

11ـ ينظر: المرجع نفسه، ص: 20ـ 24

12 ـ لمزيد من المعلومات ينظر: المرجع نفسه ص، 48.